

الرياض

الأربعاء ٢٥ ربيع الأول ١٤٢٦هـ - ٤ مايو ٢٠٠٥م - العدد ٦٣٤٦٣

الدكتور ابن عسكر لـ «الرياض»:»

الإسكان أمر ضروري يساعد في استقرار المواطن ويزيد إنتاجيته لمجتمعه



د. منصور بن عسكر

كتب - علي الشثري:

أكد د. منصور بن عبدالرحمن بن عسكر أستاذ علم الاجتماع المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وعضو مجلس الإدارة بالجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بأن توجيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بتخصيص مبلغ ملياري ريال من فائض الميزانية لمشاريع الإسكان الشعبي في مختلف مناطق المملكة وذلك باعطاء المناطق الأكثر احتياجاً أولوية في إقامة تلك المشاريع يعتبر من المبادرات الهامة في بلدنا المعطاء.

وأشار أن تخصيص هذا المبلغ الضخم لمشاريع الإسكان الشعبي في المملكة يساهم في رفع المستوى المعيشي للفئات المحتاجة مما يجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع وأعمال البر في بلادنا كثيرة والداعمون لها أكثر ويزيد من شرفها وعلو مكانتها أن تأتي هذه المبادرات من القيادة العليا في البلد.

وقال إن الإسكان يعتبر من الأمور التي تسعى الدول في العالم إلى توفيره لمواطنيها، فهو أمر ضروري يساعد في الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد وزيادة إنتاجيته لمجتمعه، وهذا ما تقوم به دولتنا الرشيدة في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني.

وأضاف بأن عمل المساكن للمواطنين له آثار ايجابية عديدة منها ذلك أنه يساعد في تقوية الانتماء للوطن، كما أن السكن يساهم في الاستقرار الأسري بحيث لا يشعر الساكن بالضغط الاقتصادي الذي يتحول بدوره إلى الضغط على رب الأسرة الذي يجعله يفكر في كيفية تسديد الإيجار، فتتقلب هذه الضغوط على تصرفاته مع زوجته وأبنائه مما يجعلهم عرضة للمشكلات الأسرية التي تساهم في التفكك الأسري وزيادة حالات الطلاق في المجتمع.

وأوضح ومن خلال رصد لبعض حالات الطلاق في المجتمع كان للعامل الاقتصادي دور بارز فيها، كما نأمل أن تساهم هذه المشاريع في دفع عملية التنمية في بلادنا وأن تساعد في الحد من ظاهرة الفقر والتقليل من الجريمة وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار بعمل توعية الساكنين وتثقيفهم بأن يكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع بإنشاء مراكز تعليمية وتثقيفية كدور تحفيظ القرآن الكريم والأندية الاجتماعية التي تخدم جميع فئات الساكنين، كما نأمل أن يتضمن وسائل ترفيهية ومنتزهات عامة ولا يمنع ذلك من إيجاد مشاريع اسكان يكون ريعها للمحتاجين في المجتمع.